عن نفسه الجمرتين الباقيتين كما افتى به الشهاب
الرملي قال ولده وهذا نظير ما لو طاف بعض
اسبوع لزمه لم يصح طوافه عن غيره وهذا
صريح في صحة الاناية قبل رمي النايب اذ لو
اعتبر تاخيرها ما ذكروا لا يصح الخ ووقع في
عبارة تهم ما يوهم خلاف ذلك كقول القباني
للعاجز عن الرمي الاناية فيه ولو باجرة الحلال
او من رمى عن نفسه والا وقع للنايب قال
ابن قاسم فيتعين تاويلها بما اشار اليه
في شرح الروض فانه لما عبر الروض بقوله لم
يجز للعاجز ان يستنيب من قدر رمى والا
وقع عن نفسه شرحه بقوله ثم ان استناب
من قدر رمى عن نفسه او حلالا فرمى عنه وقع
عنه والا بان استناب من لم يرم فرمى وقع
عن نفسه انتهى اي ثم يرمي عن المستنيب
ويؤيد صحة الاناية اولا صحة التوكيل في طلب
الماء قبل دخول الوقت ومحل اعتبار تقدم
رميه عن نفسه ان كان دخل وقته والا بان
استناب به عن رمي يوم النحر في يوم القر اف
عن رمي يوم القر في الثاني او الثالث صح ان
يرميه قبل الزوال وان كان على النايب رمي
ذلك اليوم لعدم دخول وقته فلو رمى الاول
عنه قبل الزوال فزالت رمى عن نفسه الثالث

ثم

ثم الثالث عن المستنيب ولا حاجة لاعادة الاول بعين
النهي فلو خالف ووقع عن نفسه كما لو كان عليه رمي يوم
القر ورمى يوم النفر الاول فرمي الجمرات بقصد يومه
قبل رميها عن امسه فانها تجزيه عن امسه كما ذكره الشيخان
وغيرهما ولا بعد لكل صار فالانه قصد جنس الرمي كاصل
الحج ليس له كما تقدم الحج عن الغير قبله عن النفس
ولو اغمي عليه ولم ياذن لغيره في الرمي عنه لم يجز الرمي
عنه لعدم اذنه وان اذن اي في حال عجزه
عن الرمي اجزا الرمي عنه على الاصح بخلاف القادر
القادر فلا يصح اذنه وان اغمي عليه وانما لم يبطل
اذنه الاول بطرو اغمايه بخلاف ساير الوكالات لان
الاستنابة هنا انما جازت للعجز وقد انتهى
الى حالة هو فيها اعجز عما كان وايضا فالرمي الواجب
عليه متعذر الا بهذه الطريق بخلاف ساير الوكالات
وكالاغماء فيما ذكر الجنون صرح به المتولي وغيره والموت
فلا تبطل بهما الاستنابة قلت وفي الموت نظر لا
لانقطاع عمل النسك به فاليتامل ولو رمى النايب
ثم زال عذر المستنيب من نحو المرض والوقت للرمي
باق بان لم تغرب شمس اخر ايام التشريق فالمذهب
الصحيح انه ليس عليه اعادة الرمي وفارق المعضوب
حيث وجب عليه اعادة ذلك النسك اذا برا بان الحج
اصل فاحتيط له والرمي تابع لا يؤثر تركه في الحج
فخفف في امره ومن ثم دخله الجبر بخلاف اصل الحج

Copyright © King Saud University